

الصبت الصهيوني على الغارات: تخوف من الردّ

■ **عامر نعيم الياس***

كفّت الطائرات الصهيونية غاراتها على سورية، فخلال الأسبوع الأخير شنتّ طائرات الاحتلال عدّة غارات على مقرات للجيش السوري، وما قيل إنه شحنت أسلحة متجهة إلى حزب الله، كما استهدفت الصواريخ الصهيونية مقاومين سوريين أربعة كانوا على الشريط الحدودي الفاصل بين المحتل والجزء المحرر منه. المنظمات غير الحكومية والمصادر المعارضة للدولة السورية والمتحالفة مع العدو الصهيوني تولت نقل أخبار الغارات في ظل صمت صهيوني رسمي، إذ لم يصدر أي تعليق عن رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو ووزير حربه موشيه يعالون، فما الهدف من ذلك؟

التصعيد الصهيوني الأخير في جنوب سورية وفي منطقة الحدود اللبنانية. السورية جاء متزامنا مع إطلاق الهجوم التركي على شمال سورية وسط صمت دولي. إقليمي عن هذا الهجوم، وصمت رسمي تركي عن نتبئي ما يجري في شمال غرب سورية وتحديدًا في محافظة إدلب، ومن الواضح هنا أن الصمت الرسمي لانقرة و«تل أبيب» يلتقي في جزء منه عند حيثيّة المناخ السائد لدى محور المقاومة وتحديدًا إيران التي تحاول في الآونة الحالية تلافي أي تصعيد مباشر في ساحات النزال المتعددة مع الغرب في المنطقة والتي تمثل سورية أهمها، ولم يعد خافيًا أن هذا الصمت وعدم الرغبة في التصعيد يرتبط بشكل مباشر بملف التفاوض بين إيران والدول الست الكبرى حول النووي الإيراني.

لكن ما يميّز الصمت الصهيوني عن التركي أمران أساسيان: الأول الاستراتيجيّة «الإسرائيلية» في إدارة غارات من هذا النوع، أو بالأحرى عمليات اعتداء على المحور المعادي لها، والتي يمكن أن يطلق عليها «عدم التنبئي» للعدوان متبّعة في سورية تحديدًا منذ السادس من كانون الثاني عام 2007 عندما شنت الطائرات الحربية الصهيونية هجومًا على ما اصطلاح عنه في المايكبة الإعلامية الغربية أنه «مفاعل نووي سوري» في محافظة دير الزور، واستمرت في غالبية ادعائها حتى يومنا هذا.

الثاني، عدم الرغبة الصهيونية في تقيير المنطقة والدخول في مواجهة مباشرة مع دمشق وحلفائها في هذا التوقيت، والاكتهاف بمنع تقدم الجيش السوري والقوات الريدية في مثلث ريف دمشق القطريّة درعا، فضلًا عن القلق الصهيوني المتزايد من «المقاومة» الشعبية في الجولان والتي اندرج تبرير عملية اغتيال كوادر من حزب الله والحرس الثوري الإيراني في سورية في سياقها، بعد أن تمّ الكشف عن العملية من قبل حزب الله، وهو ما استوجب الرد الذي امتصته الحكومة الصيونية مرغمًا. وفي هذا السياق تقول المراسلة العسكرية كارميلا مينياش «إذا تبنت إسرائيل هذه العمليات العسكرية، ستقرض على نظام دمشق وحزب الله الرد المؤلم، وبالتالي ستدخل المنطقة في دوامة عنف، لا تريدها لا تل أبيب، ولا دمشق، ولا حزب الله.»

خلال الأيام الخمسة الأخيرة شنتّ الطائرات الحربية الصهيونية غارات على سورية تعادل مجموع الغارات التي شنتها على امتداد عام 2014، وهو ما يرتّب بدوره خسائر متزايدة في الأرواح في الجانب السوري، هاجمت ألوية نخبة مسؤولة عن السلاح الاستراتيجي الصاروخي السوري، وحاولت إحباط تجربة المقاومة الشعبية في سورية عبر عملائها على الأرض، لكنها تعي أن هذه الهجمات لن تؤثر لا على قدرة الردع السورية، ولا على تجربة المقاومة الشعبية التي يبدو أنها بدأت بالجانب العملي المقاوم، لكن صمتها وإن كان يستند إلى صمت المعتدى عليهم بالدرجة الأولى، إلا أنه يعكس مآزقها في مواجهة الإعلان المتوقع في اللحظة المناسبة عن الاعتداءات الصهيونية.

*كاتب ومرجع سوري

التحرير

«الجهاديون» وعدوا بزيارة الكوليسيوم

تناولت صحيفة «نيزافيسيبايا غازيتا» الروسية، التهديدات التي أطلقها نضار «داعش» في شأن قرب وصولهم إلى العاصمة الإيطالية روما. وجاء في المقال: نشرت جماعة مناصرة لـ«داعش» في الإنترنت صورة مرعبة، ويهدت بالقضاء على سكان روما قريبًا. هذا الأمر أثار اهتمام الاتحاد الأوروبي وقلقه، لذلك بدأ يخطط لتأسيس مراكز مكافحة الإرهاب لتبادل المعلومات عن الإرهابيين ومجرمي الإنترنت، بهدف توفير الحماية لسكان دول الاتحاد. وهذه إحدى أولويات الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الأوروبي لغاية عام 2020.

الصور التي نشرت في الإنترنت لأشخاص ملثمين ويرتدون ملابس سوداء، على خلفية مبنى الكوليسيوم (الحلبة الأثرية الرومانية) في روما، كتب عليها باللغة العربية «نحن في شوارعكم. انتظروا ساعة الصفر»، وفور ظهور هذه الصور في الإنترنت، وضعت كافة الأجهزة الأمنية الإيطالية في حالة الاستنفار القصوى.

وأشار رئيس معهد الأديان والسياسة في روسيا، ألكسندر إيغنايتسكو إلى ضرورة أخذ هذا التهديد محمل الجد. «سنأتي إلى هنا». - هو إعلان للتوسع، يشير إلى نيّتهم ضم الأراضي التي يعتبرونها جزءاً من أراضي «الخلافة الإسلامية». أي أنهم يعتبرون روما من ضمن هذه الأراضي.

وأضاف إيغنايتسكو، ليست هذه المرة الأولى التي ينشر الراديكاليون مثل هذه الصور في الإنترنت، فقد سبق أن نشرنا صوراً على خلفية مواقع في فرنسا وبلجيكا وغيرها من الدول الأوروبية. إن آلاف المهاجرين إلى إيطاليا قد يظلون أحد أشكال الهجوم على روما، لأنه لا يُستبعد وجود بين هؤلاء المهاجرين مدسوسين من أنصار «داعش». ويختم حديثه بالقول: «لدى الأجهزة الأمنية الإيطالية خصوصاً، والأوروبية عموماً عمل كبير، وتصرّ إيطاليا على ضرورة توزيع المهاجرين بين دول الاتحاد، ولكن هذا يعني تسهيل مسألة نشر المسلحين وعلماء داعش في دول الاتحاد الأوروبي».

وتحدث المفوض الأوروبي للشؤون الداخلية، ديميتريس أفرامبولوس وقال: «إن الأولوية هي مكافحة الجريمة المنظمة وجرائم الإنترنت، لذلك يجب إنشاء مركز موحد لمكافحة الإرهاب. «يوروبول». من جانبه أوضح نائب رئيس المفوضية الأوروبية، فرانس تيميرمانس، أن مهمة هذا المركز ستتمثل في تبادل المعلومات عن «المجاهدين» ومصادر تمويلهم وتنظيماتهم وانتشار الأسلحة غير الشرعية والدعاية للإرهاب عبر شبكة الإنترنت.

نتوي بروكسل (مقر الاتحاد الأوروبي) توطيد الاتصالات بين الأجهزة الأمنية الوطنية في دول الاتحاد. «يوروبول» سيقوم بمعالجة المعلومات الواردة من مختلف البلدان عن الإرهابيين وتنظيمها، أي يتصلب الأمر من الأجهزة الأمنية في دول الاتحاد التعاون المستمر في هذا المجال، لا في الحالات الطارئة فقط.

إضافة إلى هذا، فإن أمن الاتحاد الأوروبي يتطلب السيطرة الكاملة على حدود بلدان منطقة «شينغن»، وهذا يقتضي إصدار قرارات جديدة في شأن مراقبة هذه الحدود. كما اقترحت المفوضية الأوروبية إنشاء منتدى خاص لشركات الإنترنت على أراضي الاتحاد، لتتمكن من منع الدعاية للإرهاب في الشبكة العنكبوتية وتنظيمها من الصور المماثلة لما عرض مؤخرًا. إن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب موافقة كافة بلدان الاتحاد عليها.

ويصعد هذه الاستراتيجية، يقول إيغنايتسكو: لقد جاء اهتمام الاتحاد الأوروبي بـ«داعش» وخلاياه متأخراً. إن خلاياه التي سميت «الشرعية لفرنسا» و«الشرعية لإسبانيا» وغير ذلك، تنشط في دول الاتحاد منذ 3 إلى 5 سنوات، وهي عبارة عن مراكز دعاية وتحريض الراغبين وتجنيدهم وإرسالهم إلى الأراضي التي يسيطر عليها «داعش».

البناء

السعودية... بين تغيير يبادق الحكم وتدريب القبائل اليمنية لمواجهة الحوثيين براً

شغلت التغييرات التي حصلت في مناصب الحكم في المملكة العربية السعودية الصحافة الغربية، وأخذت الصحف البريطانية والأميركية تحلل أسباب تلك التغييرات، وأهدافها.

صحيفة «غارديان» البريطانية اعتبرت ما حصل أنه صراع على العرش، وقالت: إن تعيين عادل الجبير وزيراً للخارجية وهو من جأرج الأسرة المالكة بدلاً من سعود الفيصل، يعتبر أيضاً محاولة للتقارب مع الولايات المتحدة، إذ كان الجبير يشغل منصب سفير المملكة لدى واشنطن وعاش فترة داخل الولايات المتحدة. وإن الملك سلمان يدرك أن فترة حكمه لن تكون طويلة بحكم السن (79 سنة) لذلك

the guardian

«غارديان»: التغييرات في السعودية ليست للإصلاح فقط إنما دفاعاً عن البقاء

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية موضوعاً تقول فيه أن صراع العرش في المملكة العربية السعودية اتخذ اتجاهاً خطيراً خلال الساعات الأخيرة، إذ أعلن الملك سلمان تعيين الأمير محمد بن نايف ولياً للعهد ثم نجله محمد بن سلمان ولياً لولي العهد.

وتقول الصحيفة إن بن نايف هو وزير الداخلية وقائد حملة «الحرب على الإرهاب» خلال السنوات الماضية في المملكة وهو ما يفهم منه أن التغييرات تستهدف الإبقاء على وجود الأسرة المالكة في وجه التحديات التي تتزايد حولها.

وتضيف الصحيفة أن تعيين محمد بن سلمان (35 سنة) في منصب وليّ العهد يظل إليه باعتباره مكافاة على دوره كوزير للدفاع في الحرب ضد الحوثيين أو ما يعرف بـ«عاصفة الحزم».

وتقول الصحيفة أيضاً إن تعيين عادل الجبير وزيراً للخارجية وهو من خارج الأسرة المالكة بدلاً من سعود الفيصل، يعتبر أيضاً محاولة للتقارب مع الولايات المتحدة، إذ كان الجبير يشغل منصب سفير المملكة لدى واشنطن وعاش فترة داخل الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة إن الملك سلمان يدرك أن فترة حكمه لن تكون طويلة بحكم السن (79 سنة) لذلك أراد أن ينهي ملف انتقال السلطة إلى جيل الأحفاد بشكل سريع.

The New York Times

«نيويورك تايمز»: تغييرات خط الخلافة في السعودية تعيد تشكيل علاقة المملكة بواشنطن

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن الملك سلمان بن عبد العزيز خفف من ضيقه البالغة الملكنة من خلال وضع جيل جديد من القادة الذين يركزون على الأمن أولاً، في خط الخلافة.

وأضافت الصحيفة الأميركية أن التغييرات، بعيدة المدى، تحمل احتمالاً ليس فقط بإعادة تشكيل المملكة العربية السعودية ومكانتها في المنطقة، إنما علاقتها بحليفها الأكثر أهمية، الولايات المتحدة. وتشير إلى أنه بينما تخوض السعودية حرباً دامية بالوكالة مع إيران، على النفوذ في اليمن وسورية، فإن الملك البالغ 79 سنة، فضل تعزيز وضع الأمراء الأكثر مسؤولية عن الأمن في المملكة.

وقد تم تعيين الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية البالغ 55 سنة والمعروف بجهوده الواسعة في مكافحة الإرهاب، ولياً للعهد. كما تم تعيين أحد أصغر أبناء الملك، الذي هو في بداية الثلاثينات، كولي لولي العهد. وتقول الصحيفة أيضاً خطوة مذهلة في العائلة المالكة أن يتم اختيار شاب صغير للمنصب، خصوصاً عندما يصطف أعضاء العائلة لتحية الملك، فإنهم يقفون في صف بحسب السنّ. وفضلاً عن ذلك فإن الأمير سعود الفيصل، الذي ظل وزير خارجية للبلاد منذ عقود، استبدل بعادل الجبير، الذي يصغره كثيراً، وليس عضواً في العائلة المالكة.

وترى الصحيفة أن الموت والمرض واعتلال صحة كبار الأمراء، أبناء مؤسس المملكة عبد العزيز، فضلاً عن الإحباط بين قادة السعودية من الإهمال الأميركي وسعي واشنطن إلى اتفاق نووي مع إيران، كل ذلك يقف وراء هذه التغييرات المذهلة. وتضيف أن تعيين أحفاد عبد العزيز في خط وراثة العرش، للمرة الأولى بدلاً من أبنائه، أجاب على السؤال الذي ظل معلقاً منذ عقد، في شأن انتقال الخلافة من جيل الأبناء إلى الأحفاد.

وقال الصحافي السعودي جمال خاشقجي: «هذا هو الحل الذي رآه الملك لمشكلة الخلافة بين القادة من أبناء مؤسس المملكة.. وينظر القادة الجدد، الصغار نسبياً، إلى الإرهاب وإيران باعتبارهما أكبر تهديدين أمنيين لبلادهم. بينما انظروا القليل من الاهتمام في الإصلاحات الديمقراطية أو الاجتماعية. وفي الوقت الذي يؤيدون العلاقات القوية مع الولايات المتحدة، فإنهم على استعداد متزايد للعمل بشكل مستقل، كما في الحال في الحملة العسكرية على اليمن». وقال ستيفن ميرتوغ، أستاذ مشارك في السياسات المقارنتة في كلية لندن للاقتصاد، إنه ربما تسبب التغييرات الجديدة بعض التدرم بين الأمراء المستفيدين، فإنها ليس من المرجح أن تنتسب في زعزعة استقرار المملكة. وتقول الصحيفة: فضلاً عن قيادته جهود مكافحة الإرهاب، فإن الأمير حمود هو ابن وزير الداخلية السابق نايف بن عبد العزيز، الذي شغل منصباً حساساً بالتواصل مع المحافظين الدينيين ذوي النفوذ الكبير في المملكة.

أراد أن ينهي ملف انتقال السلطة إلى جيل الأحفاد بشكل سريع.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية فاعتبرت أن التغييرات، بعيدة المدى، تحمل احتمالاً ليس فقط بإعادة تشكيل المملكة العربية السعودية ومكانتها في المنطقة، إنما علاقتها بحليفها الأكثر أهمية، الولايات المتحدة. وقالت: إن الموت والمرض واعتلال صحة كبار الأمراء، أبناء مؤسس المملكة عبد العزيز، فضلاً عن الإحباط بين قادة السعودية الإهمال الأميركي وسعي واشنطن إلى اتفاق نووي مع إيران، كل ذلك يقف وراء هذه التغييرات المذهلة.

وفي سياق الحديث عن المملكة العربية السعودية، كشفت

حديثاً، خالد بحاح، سافر من الرياض إلى الدوحة، الأنتين، ليحث سول إعادة بسط سلطة الحكومة اليمنية في المنفى. وتضيف أن أحد الخيارات قيد المناقشة مع دول الخليج هو كيفية إزالة عناصر تنظيم «القاعدة» من مدينة سيون في محافظة حضرموت، التي يمكن أن تكون مقراً إدارياً للحكومة.

«حرييت»: وصول قوات خاصة أميركية إلى تركيا

لتدريب الإرهابيين في سورية

كشفت صحيفة «حرييت» التركية أن قوات أميركية خاصة وصلت إلى تركيا للمشاركة في تدريب إرهابيي ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تكشف عن هويتها قولها إن نحو أربعين عنصرًا من القوات الخاصة الأميركية توجهوا إلى قاعدة هرفانلي التركية الواقعة في مدينة كرشهير، حيث سيتم البدء بتدريب مجموعات من المسلحين في غضون عشرة أيام.

ووفقًا للمصادر، فإن التدريبات في تركيا ستشمل مجموعات تضم في تعدادها 400 فرد. وأشارت الصحيفة إلى أن البرنامج الأميركي لتدريب الإرهابيين باسم «المعارضة المعتدلة» يشمل في نموده الأوسع برنامج تدريب بدأ بالفعل في الأردن، ومن المقرر أن يجري خلاله تسليح وتدريب نحو ألفي إرهابي مبدئيًا مع زيادة هذا العدد في ما بعد إلى خمسة آلاف مع انطلاق عمليات التدريب الأخرى في كل من ليبيا وتونس والعمليتان.

ولفتت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة تقوم بتوفير جميع المعدات والأسلحة من أجل عمليات التدريب المذكورة.

«الإنديبنت»: فتاة أميركية تزعم عمليات

تجنيد الفتيات في «داعش»

كشفت صحيفة «إنديبندنت» البريطانية أن فتاة أميركية من مدينة سياتل تزعم عمليات تجنيد الفتيات والنساء الأجنبية واستقطابهن للانضمام إلى صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأوضحت الصحيفة في تقرير أعدته هيدز سول أن الفتاة وهي طالبة أميركية انضمت إلى تنظيم «داعش» الإرهابي في آذار من العام الماضي، كانت تملك حسابًا على موقع «تويتز» للتواصل الاجتماعي تحت اسم «أم وقاص»، ويتابعها أكثر من ثمانية آلاف شخص قبل أن تقوم إدارة الموقع بتعليق حسابها.

وأشارت الصحيفة إلى أن الفتاة الأميركية عملت على تجنيد عدد من الفتيات والنساء الأجنبية إلى التنظيم الإرهابي بمن فيهن البريطانية «أدسي حمود» ولا تزال تطلق دعوات تحرّض على القتل وارتكاب الجرائم البشعة وشن هجمات إرهابية سواء في سورية والعراق أو خارجهما.

وبعد ما دركت الدول الغربية حجم الأخطاء التي ارتكبتها من جراء سياساتها الداعمة للإرهاب في سورية ودعمها التنظيمات الإرهابية المسلحة فيها، بدأ قلق الأجهزة الأمنية في تلك الدول يتزايد نتيجة تنامي ظاهرة تجنيد الشبان والفتيات الأجانب في صفوف التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها «داعش». وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي ووزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة قد حذرا في آذار الماضي من تنامي الأفكار المتطرفة واعداد الأميركيين الذين يرغبون بالانحاق بتنظيم «داعشي» الإرهابي، كما اقّر مدير الاستخبارات الأميركية مؤخرًا أن نحو180 أميركيا سافروا إلى سورية من أجل الانضمام إلى التنظيمات الإرهابية.

WSJ

«وول ستريت جورنال»: «FBI» يسهّل دفع فدية لأحد الإرهابئ الأميركيين لدى «القاعدة»

أوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أن مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي «FBI» سهّل دفع فدية قدرها 250 ألف دولار لتنظيم «القاعدة» للافراج عن عامل أميركي كان يحتجزه، وقتل لاحقًا في غارة لطائرة من دون طيار.

يعتبر دور «FBI» الذي لم يكشف عنه من قبل مخالفًا لموقف واشنطن المعارض منذ زمن طويل لدفع أي فدية مقابل إطلاق سراح الرهائن. وامتنعت المحكمة باسم «FBI» عن التعليق مبزرةً ذلك بأن التحقيق لا يزال مستمرًا. إلا أن شبكة «اي بي سي» أوردت في نهاية الأسبوع الماضي أنه من المتوقع أن يصدر مركز مكافحة الإرهاب الوطني، وهو مركز استشاري، بناءً على أوامر من البيت الأبيض توصيةً للمسؤولين الأميركيين بالتوقف عن ملاحقة أسر الرهائن الأميركيين الذين يجرون اتصالات مع الخاطفين في الخارج أو يجمعون الأموال أو يدفعون الفدية.

وحظف وورن فاينستيان من قبل تنظيم «القاعدة» في باكستان في 2011 وقتل مع الرهينة الإيطالية العامل الانساني جيوفاني لو بوربّا في كانون الثاني في غارة لطائرة أميركية من دون طيار كانت تستهدف مخبأ لتنظيم في المناطق القبلية في باكستان.

وتابعت الصحيفة أن «FBI» قام بالتحري عن وسيط باكستاني لجأت إليه أسرة فاينستيان لتوصيل فدية بقيمة 250 ألف دولار وأتمن معلومات استخباراتية إضافية لعملية الإفراج عنه.

وقال الوسيط الباكستاني للصحيفة إن الفدية تم تسليمها إلى الخاطفين في 2012 بأوراق مالية من فئة مئة دولار في مدينة بيشاور (شمال غرب). لكنه لم يتم الافراج عن فاينستيان.

وشهد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنست الاربعة على أن الحكومة الأميركية لا تقدم تنازلات للإرهابيين. وتابع المتحدث أن السياسة القائمة منذ تولي إدارة أوباما معلوم قبل ست سنوات وخلال الإدارة السابقة هي نفسها التي لا تزال معتددة عليها.

وقال مسؤولون أميركيون للصحيفة إن عناصر من «FBI» لم يعطوا موافقة مباشرة أو ترخيصًا بدفع الفدية، ما كان سيتسكل انتهاكاً للسياسة الأميركية حيال قضية الرهائن، إلى قاموا بتزويد معلومات لحماية الأسرة خصوصاً.

وكان المتحدث باسم الأسرة قد أعلن في نهاية الأسبوع الماضي أن اقارب فاينستيان عابوا بتناصح أشخاص في الحكومة يتعاملون مع قضايا مشابهة بشكل دائم، وخاب ألمهم بأن جهودهم لم تتكلم بالإنجاح في النهاية. وتابعت الصحيفة أن «FBI» قال لأسرة الرهينة أن دفع فدية ربما هو الحل الأفضل بين عدة خيارات غير شائعة لمحاولة إطلاق سراح فاينستيان. إلا أن «FBI» حذر الأسرة من أن «القاعدة» قد لا تفرج عنه حتى بعد دفع الفدية. وقال مسؤولون للصحيفة إن إرسال مهمة إنقاذ لم تكن خياراً واقعيًا لأن الاستخبارات الأميركية لم يكن لديها معلومات موثوقة حول مكان فاينستيان في باكستان في أي مرحلة من فترة احتجازه.

ترجمات

السعودية... بين تغيير يبادق الحكم وتدريب القبائل اليمنية لمواجهة الحوثيين براً

صحيفة «بيزنس إنسايدر» الأميركية. نقلًا عن مصادر مطلعة. أنّ السعودية تقدّم تدريبات عسكرية للمئات من رجال القبائل اليمنية لقتال الحوثيين. وقالت مصادر يمنية إن السعودية في محاولة لحشد جبهة قبلية موحدة ضد الحوثيين، دعت رؤساء القبائل إلى عقد اجتماع في الرياض. وتشير الصحيفة إلى أن جزءًا كبيرًا من المعارضة المسلحة للحوثيين هم من المقاتلين المحليين في الجنوب، الذين يشعرون بالاستياء من الشمال ويسعون إلى الانفصال. وقال مصدر يمني، موجود حاليًا في الرياض، إن السعودية تريد توحيد زعماء القبائل في الاجتماع المقرر، لكن هناك شعور أن لا أمل كبيرًا في ذلك.

the guardian

صحافة عبرية ترجمة: غسان محمد

«إسرائيل» تعزّز قواتها في الجولان

نقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن «مصادر أجنبية» قولها إن الجيش «الإسرائيلي» بدأ تعزيز قواته في منطقة الجولان. وأضافت أن الأجهزة الأمنية «الإسرائيلية» تتابع عن كثب الأحداث في الجولان وتحقق من أن «القذائف الطائشة» التي سقطت في مناطق تسيطر عليها «إسرائيل» يقف وراءها تنظيم «سرايا الجهاد» الذي أعلن مبايعته في الآونة الأخيرة لتنظيم «داعش».

ويحسب التقرير، فإن تنظيم «سرايا الجهاد» احتل قرية القحطانية القريبة من خط وقف إطلاق النار وأقام موقعاً عسكرياً على بعد ثلاثة كيلومترات من مزارع مستوطنة «عين زيفان».

وأضاف التقرير أن الجيش «الإسرائيلي» يراقب الأحداث في منطقة الجولان، في الوقت الذي يؤكد مسؤولوه أن «إسرائيل» لا تعترّم التدخل في المعارك بين التنظيمات «المعارضة» والنظام السوري.

ويشير التقرير إلى أن التقديرات في الجيش «الإسرائيلي» تفيد أن أيًا من التنظيمات المقاتلة في سورية لا مصلحة لديه في الوقت الراهن بالعمل ضد «إسرائيل»، لكن الجيش «الإسرائيلي» يستعد لليوم الذي قد يحوّل القاتلون جوهرهم العسكري ضدّهما.

وقال إن مقاتلي «جبهة النصرة» الذي كانوا يسيطرون في السابق على المنطقة التي استولى عليها تنظيم «سرايا الجهاد»، لم يجرؤوا على مواجهة «إسرائيل».

ويحسب تقديرات الجيش «الإسرائيلي»، فإن القذائف التي سقطت في مناطق يسيطر عليها في الأيام الأخيرة جاءت في إطار جهود «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» لاستعادة احتلال المنطقة.

اتفاقيات انتقالية بين «الليكود» و«كولانو» و«يهودوت هتوراه»

وقّع رئيس حزب «الليكود»، ورئيس الحكومة «الإسرائيلية»، بنيامين نتنياهو مساب الأربعاء الماضس، على اتفاقيين انتقاليين مع حزب «كولانو» و«كتلة يهودوت هتوراه». ويشمل الاتفاق مع «يهودوت هتوراه» حصول هذه الكتلة على منصب نائب وزير الصحة ورئاسة لجنة المالية في الكنيست ومنصب نائب وزير في وزارة التربية والتعليم. ويذكر أن هذه الكتلة الجديدة لا توافق على تولي أحد نوابها منصب وزير. وسيتولى رئيس حزب «كولانو»، موشيه كلون، حقيبة المالية، فيما يحصل عضو الكنيست يوفاء غالانت على حقيبة البناء الإسكان. من جهة ثانية، اتفق نتنياهو ورئيس حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، خلال لقاء منفرد بينهما، على تولي الأخير منصب وزير التربية والتعليم ومنصب وزير الشنتات. ولن تكون القدس ضمن صلاحيات بينيت وإنما سيتم تعيين وزير آخر لهذا الموضوع.

وذكرت تقارير إعلامية أنه ما زالت هناك خلافات بين نتنياهو وبينيت، تتعلق بإضافة موازونات لوزارة التربية والتعليم، وأيضاً حول البناء في المستوطنات.

وفي غضون ذلك، أعلن حزب «شاس» عن تجميد المفاوضات الانتقالية مع «الليكود»، فيما تشير التقديرات في الحلبة السياسية إلى أن إعلان «شاس» لا يزيد من كونه «إبراز عضلات». ولا يزال الخلاف بين الحزبين حول حقبة الأديان، إلى جانب الخلاف حول حقبة الداخلية بعد أخذ صلاحيات دائرة التخطيط والبناء منها.

ويبدو أن نتنياهو سيتدرك الاتفاق مع حزب «يسرائيل بيتينو»، برئاسة أفيغاورو ليريمان، إلى المرحلة الأخيرة، على رغم أن معظم التقديرات تشير إلى بقاء حقبة الخارجية بايدي ليريمان.

وعلى رغم الغضب في صفوف أعضاء الكنيست من «الليكود» في أعقاب منح معظم الحقايق الوزارية الهامة للأحزاب الشريكة في ائتلاف، إلا أنه يتوقع أن يعلن نتنياهو عن تشكيل حكومته الجديدة، وهي حكومة يمين ضيقة، مطلع الأسبوع المقبل.

أميركا ودول عربية تضغط على فرنسا لتأجيل مشروعها حول فلسطين

ذكرت صحيفة «هآرتس» الصهيونية أنّ الولايات المتحدة الأميركية، ودولاً أخرى من بينها دول عربية، توجهت خلال الأسبوعين الماضيين إلى الحكومة الفرنسية وطلبت منها عدم المبادرة لتقديم مشروع قرار في مجلس الأمن حيل مسألة النزاع الفلسطيني – «الإسرائيلي»، على الأقل حتى ما بعد موعد التوصل إلى اتفاق نووي شامل مع إيران في 30 حزيران المقبل.

ونقلت «هآرتس» عن موظفين كبار في الإدارة الأميركية ودبلوماسيين أوروبيين قولهم إن هذه الرسالة نقلت إلى وزير الخارجية الفرنسي لوران فايبوس وإلى دبلوماسيين فرنسيين آخرين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفي واشنطن وعواصم أخرى، مؤكداً أن جل انتباههم واهتمامهم يتركز الآن على بلورة الاتفاق الشامل مع إيران، وتلافي السنن به من خلال تبعات هذه الخطوة التي تشكل مصدر إزعاج لـ«الإسرائيلي».

وأشار موظف أميركي للصحيفة إلى أن الإدارة الأميركية قلقة من أن تمس الخطوة الفرنسية المساعي الجارية للحصول على تأييد أعضاء مجلسي النواب والشيوخ الديمقراطيين للاتفاق مع إيران. وعلى حد قوله، فإن «المعارضة الإسرائيلية للمفاوضات مع إيران تجعل من الصعب بكل الأحوال تجميد التأييد في الكونغرس للاتفاق النووي ولهذا فلا حاجة إلى مواجهة في مجلس الأمن في موضوع آخر ترى فيه إسرائيل ما يمس بها».

وتؤكد «هآرتس» أن «مشروع القرار الفرنسي في مجلس الأمن سيضئّن مبدئياً على لحل النزاع كاقامة حدود الدولة الفلسطينية على اساس حدود الـ67 مع تبادل للأراضي، يجعل القدس عاصمة للدولة، وتحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال وعقد مؤتمر سلام دولي.

«إسرائيل» تشتترط فيديو لجنودها لدى «حماس» قبل التبادل

أكدت مصادر «إسرائيلية» في تصريحات لها حول الجنود المختفيين في غزة، أن الجيش يجزم بأنهم «قتلوا وليسوا أسرى» وأنهم أبلغوا «حماس» عبر الوسطاء أنه لا صفقة تبادل جديدة قبل نشر تسجيل يتحدث عن الجنود ويظهر أنهم أحياء، مشيرة إلى أن الحديث يدور عن جثث مقابل الإفراج عن عشرات الأسرى.

وقال الصحيفة إن «إسرائيل» وافقت على تخفيف إجراءاتها بشكل كبير على معبر كرم أبو سالم بما يتيح إدخال كافة المواد والاحتياجات التي يحتاج إليها القطاع بما في ذلك الأدوية، لكن هناك شعور أن أعمالها العسكرية حتى داخل قطاع غزة.